

## «العربية مائة الدنيا وشاغلة الناس» في جامعة رفيق الحريري؛ للمسك باللغة العربية وتطويرها وتبسيط طرق تدريسها



طيارة تُسَلَّم درعاً تقديرياً من نازك الحريري للأب دكاش بحضور السنيورة بعاصيري وشديد (تصوير: طلال سلمان)

الناطقين بالعربية. على أن تستكمل الاحتفالية أعمالها اليوم الجمعة في حرم جامعة القديس يوسف، وتتناول سلسلة من المحاور حول أهمية ودور اللغة العربية وبيئتها استضافة لصاحبة الجلالة.

والإبحاث في كلية اللغات رنا الحكيم بكداش على أهمية الاستقلالية في تطوير اللغة وتبسيط طرق تدريسها، وتحدثت مديرة مركز الأبحاث في القديس يوسف سامية خليفة بو عقل عن تحديث البرامج العربية لغير

الابناء السويين، فيما تناول مدير المعهد العالي للدكتوراه في القديس يوسف البروفسور جرجورة حردان، موضوع تعداد اللغة في المعهد، بينما تناول عميد كلية اللغات مفهوم تطوير العربية في المعهد، وأكدت مديرة الابتكار

في «جامعة رفيق الحريري» والتي تحتفل معنا بسبعينية مركز تعليم اللغة العربية في جامعة القديس يوسف، وفي يوم العربية العالمي بالذات، «ميدالية سنوات جامعة القديس يوسف المائة والأربعين» الى مدراء المراكز السابقين الذين تولوا على رئاسته والحاليين منتقداً غياب الأوسمة ودور الدولة في هذا المجال للذين اعطوا ويعطون من دون حساب.

تلى ذلك عرض شريط وثائقي أعدته جامعة القديس يوسف لمناسبة العيد السبعين لمركز الأبحاث والدراسات العربية CREA استعرض أبرز محطات تطوير المركز وآلية العمل فيه.

أما المحور الثاني فانعقد تحت عنوان «هواك سيدتي العربية» تحدث خلاله من القديس يوسف كل من البروفسور روني الجميل مدير معهد الأبحاث والمنشورات للشرق المسيحي، فتناول موضوع العربية على ابيادي

وهذا خير تأكيد على أننا كنا وسنبقى فوق خارطة هذا الكون فاعلين فكما نكون نحن نكون لغتنا».

بدورها، تساءلت السيدة بعاصيري: «هل تذهب العربية مذهبنا تراجعاً وتقهقراً، أم تراها رغم كل العوائق والصعوبات تجد من يثريها بمفردات الواقع وأحواله، ومصطلحات المستجد وتعابيره، واشتقاقات المعنى وإبعاده، واستشراف الغد وتطلعاته؟ وهل بسبب الأحوال وتدايعاتها سيزداد الأقبال على العربية استشفافاً لجذور الصراعات والانقسامات ومحركها الفكري والثقافي؟».

من جهته، شدّد رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش على ضرورة التمسك باللغة الأم، اللغة العربية، وأثنى على الجهود التي تبذلها «مؤسسة رفيق الحريري» في هذا المجال. وأعرب دكاش عن سعادته بان يمنح

اللغات في القديس يوسف البروفيسور هنري عويس، ومدير عام مؤسسة رفيق الحريري السابق مصطفى الزعترى، ورئيس مركز الأبحاث والدراسات في القديس يوسف البروفسور جرجورة حردان ورئيس جامعة رفيق الحريري الدكتور رياض شديد.

استهل الاحتفال بعزف موسيقى شرقي قدّمه العازفان على الغيتار رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والمكاترونيكس في «جامعة رفيق الحريري» الدكتور احمد شعبان وعلى آلة القانون ورئيس قسم الهندسة الميكانيكية الدكتور جاد فزيلي بمشاركة الطالب في كلية الهندسة عمران خياط قدموا خلاله لحناً موسيقياً عربياً.

تلى ذلك تعريف من عريفة الاحتفال، مديرة قسم اللغات والإنسانية في «جامعة رفيق الحريري» الدكتورة هيام لطفى اكدت خلاله ان «اللغة العربية هي من بين اللغات الحية في المجتمع العالمي

تحت عنوان «العربية مائة الدنيا وشاغلة الناس» نظم الشريكان «مؤسسة رفيق الحريري» و«كلية اللغات في جامعة القديس يوسف» بالتعاون مع السفارة الإسبانية في لبنان، الاحتفالية السنوية لمناسبة يوم اللغة العربية العالمي.

اليوم الاول من الاحتفالية عُقد في حرم «جامعة رفيق الحريري» في المشرف، بحضور ممثلة رئيسة «مؤسسة رفيق الحريري» ورئيسة مجلس أمناء الجامعة السيدة نازك رفيق الحريري، السيدة هدى بهيج طيارة والنائب محمد الحجار ممثلاً الرئيس سعد الحريري، العميد السابق بسام يحيى ممثلاً الرئيس ميشال سليمان، ممثل الوزير اللواء اشرف ريفي خالد علوان، المدير العام لمؤسسة رفيق الحريري» سلوى السنيورة بعاصيري وعضو مجلس أمناء الجامعة الدكتور داود الصايغ ورئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم دكاش وعميد كلية